

فتح القدير

101 - { ولا صديق حميم } أي ذي قرابة والحميم القريب الذي توده ويودك ووجد الصديق لما تقدم غير مرة أنه يطلق على الواحد والاثنين والجماعة والمذكر والمؤنث والحميم مأخوذ من حامة الرجل أي أقربائه ويقال حم الشيء وأحم إذا قرب منه ومنه الحمى لأنه يقرب من الأجل وقال علي بن عيسى : إنما سمي القريب حميما لأنه يحمي لغضب صاحبه فجعله مأخوذا من الحمية